

۱۹۹

کتابخانه  
مجلس شورای  
اسلامی

۱۸

کتابخانه شورای اسلامی	
کتاب	شرح و حاشیه
مؤلف	عبدالحکیم بن محمد ابن المکره
مترجم	
شماره قفسه	۱۵۴۴۷
شماره ثبت کتاب	۹۰۸۸۳
جمهوری اسلامی ایران	
دفتر کتابخانه	

شرح و حاشیه  
نادره  
از استاد فاضل  
عبدالحکیم  
بن محمد

۱۷۷۰  
۹۰۸۸۳



کتابخانه  
۹۰۸۸۳  
دفتر کتابخانه

۱  
۲  
۳  
۴  
۵  
۶  
۷  
۸  
۹  
۱۰  
۱۱  
۱۲  
۱۳  
۱۴  
۱۵  
۱۶  
۱۷  
۱۸  
۱۹



۶۱۰۳۹

۳۳

شرح و معانی از آیه تفسیر  
تبارک و تعالی  
ارشد فاضل  
عبد الحکیم  
رورک

۱۵۳۴۶  
۹۰۸۸۳



دانشگاه تهران  
کتابخانه مرکزی  
۹۰۸۸۳

کتابخانه مجلس شورای اسلامی	
کتاب	شرح و معانی تفسیر
مؤلف	عبد الحکیم رورک
شماره قفسه	۱۵۳۴۶
شماره ثبت	۹۰۸۸۳

فاتیما

ناصح امین: و تشکر از انجمنی من امانه  
 سید المرسلین نفع المذنبین و العباد  
 و جعلی من التمسکین لولا به امیر المؤمنین  
لکل جهرا و سراجا و هو خیر الخافضین  
 فیها البالی و اباما آمنین و ان خطبه  
 فرقی من المؤمنین: قال بنی عبادي فانی  
 انا الغفور الرحیم و عندک کل شئ و رضیه  
فاظن فی ما من یعطی العزة من ذلک و بذل  
 من ذلک و یونی الحکمة لکل احد ابان حکما  
 و یجدل فرقة من بعد ما جاتهم البیدک یا

بسم الله الرحمن الرحیم  
 یا من خلقنی و مهدین: و اوجوا از بطعنی  
 و یقین: و اذا مرحت ضوئین الذی یسلی  
 ثم یجین: الله اجمع ان یقر فی خطبته یوم  
 الله علیه الدین: و یجد من بلغ رساله بقله انا لک

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۱۳۳

يا محسن ما يعطى الكثير بالليل من العبادات  
وسا لك التوفيق لان فضلك بالعبادة  
الوفيق لا انقصا لما فان بهم يقبل الطامع  
ويجوبنا بعهم السيات ويتجيب بهم الدعوات  
فمن انتسكوا بهم خطا وادهم بهم كمالك  
فيه اسرائيل بخطاب صريح محليل وقول لخطاة  
نغفر لكم خطاياكم فانك جعلتني من لمة المؤمنين  
ان تدخلني نار احامية نار الله الموقدة التي تطلع  
على الانبياء باسمك فاجبت دعائه و  
مطالبه ومن لم يملك ومن لم يعرفك لطيفه

له

٢٥

مرامه فانك اعطيت بمسكني حنا فانك  
من الامور الاربعة المذكورة الانية كما ان  
جميع خبر الدنيا والاخرة وصرفنا جميع  
الدنيا والاخرة واصلحنا امورنا واقض حاجتنا  
لا ينقص منك شيئا وفدولي بفضلك وكبرك  
يا كريم يا ذا الجلال والاكرام يا ذا المن والاحسان  
يا ذا النعماء والجود يا ذا المن والطول والعصران  
حرم لنا متيقنا على لنا والثران اما بعد  
لما سئلتني جمع من الاحباء والصديقين وجمع  
من الاخلاء المشفقين ان اشرح لهذا الدعاء



شجاعا على وجه تكون مقبرة الغلبين وندكرة  
للسامعين زدا لاداء مسلمهم وثموت لقضاء  
حاجتهم وانتوقع الخبر الحقا ابن محمد الحسين  
عبد الحميد الواسع من بقره في عتيد الجلاء  
من لغوان الكرام ان يذكره في بالنعمة الحق  
كما ورد في الحقيقة من دعا او استغفر مؤمن  
لؤمن من الله تبارك وتعالى يدعو الملائكة  
في قضاء حاجته ولا ريب في ان دعائهم يسمع  
الاجابة ومنه السلام والحق كما اشار في الآية  
الترقية اذ حييم بحية فحيوا باحسن منها او

لانا

في ساجد

لا فاطم سلافة السلام عليه وهي طلب  
حيث الحي من الله فاعلم ايضا دعوت مؤمن المؤمنين  
يرجى بها من الله فعادة الخيرة والرفق بها  
الفاكر فاعلم من الترجمة الفقية فانها شملت  
على الايات الكثيرة والاخبار العتيقة فان يحتاج  
للبيرة والزكاة الكاملة الرئيسية لان الزكي  
البير احسن من البليد والجاهل فان بها كيف  
المعاني لان العالم افضل من سواه فان عبادته  
ضعف مباداة في كذا كذا البيان في سورة  
الرحمن بعد خلقه الانسان وروى في الحديث  
الله لا اله الا هو

عليه

ان عبادة العالم افضل من عبادة الجاهل هل  
يسر الذين يعلمون والذين لا يعلمون هل يسر  
الاعمى والبصير ان كان مؤثرا كان فاسقا  
لا يستون فان العين كانت سب لنجاة ضلته  
واما صاحبها الى ما ينظر اليها لمقصورة كما  
من القلوب فافها كاشف الغيوم والكروب  
وموجب السرد من الحبيب وبه يميز الحق من المبال  
فان الله يحوي الارض بعد موتها لان حيوة كل  
الاشياء بحسبهم لان حيوة العين البصيرة و  
من الاذن السمع من السامع ومن القلب الال  
باصول

باصول الدين وبما جله به النبي والعل لا  
وكان والتصديق بالبحان والمحكمة لما كان  
مدا والامر على سبيل الاختصار وليسان  
الاقتضا على وجه الاسطرار وذكر بعض  
الاخبار حتى يكون قطعها للاقتصار والكتاب  
لعدم انجرار الى الكلال والفرار فقلت  
من ترجية للدماء الثور والذود للمدنيا  
كثرة واخبار متواترة في قرائته عقيب كل  
صلوة في شهر الله الاصب في شهر الرحمة  
وهذه مناسبة للاحوال مقبولة للعلماء

خالية من الاطياب واقعة في أيام التطيل  
الثم هو زائد الأيام الخمس وهو البروز  
الواقع في ذلك الشهر العشري من سنة أربع  
وسبعين ومائتين بعد الألف من الهجرة  
التبوية على صاحبها الألف الف تساو تحية  
**ولا بد** قبل الترتيب في المقصود ان لا يفتحن  
في ذكر مطلب يتم بناؤها وهو مقدمة  
للمطوب وهي بان لا يفتح الى بيانه كخاتمة  
فضيلته لهذا الشهر لوقوع عمل ام داود  
فيها وعلله الامام الناطق جعفر **عليه السلام**

عليه السلام

في كتابه

عليه السلام وجه تسميته بشهر الله  
الاصب لغزله رحمة الله فيها وهو  
بمعنى المفعول كالأشهر بمعنى الشهر والمصنوع  
بذلك المفعول فيقدر فيه ما يقدر في  
الترك نضار المصوب فيه وجعله الله  
تعالى من أشهر الحرم كما قال في كتابه العزيز  
ان عدة الشهر عند الله اثنا عشر شهرا  
في كتاب الله يوم خلق السموات والارض  
منها اربعة حرم **ثلاثة** منها نرد ولحدها  
نرد وهو هذا الشهر الموسوم بسموه ايضا



بالاقتناع لانه لا يجمع فيه حركتان والانداء  
مستغيت ولا تقف على سلاح كالنخاع  
الذي لا بد له شيئا من ذلك اصلا **والله**  
صفة منه وهو العظم وزنا ومعنى وكما  
في الجاهلية يظلمونه ولا يتحلون فيه **الان**  
**والى** من هذه الماد المحصول المبالغة  
ظواهرها كثيرة كلها تدل على الفضيلة لا  
يحتاج الى بيانها في هذا المختصر مذكور  
في الكتب الفارسية **ولا بد** لها بها  
ان يجمع له شرائطه لان يحصل طالبه

على النهج الشرعية ومحبته لن استجمعها رية  
مرامه ومقاصده وقاما يتفق في هذا  
لصريحه وكذا في الحديث الصحيح ان العبد  
يرفع يده الى الله لا استجابة الدعوات **الحا**  
ان اكله وشربه وملبسه ومسكنهم  
حرام فكيف استجبت دعائه وهذا حاله  
وقضا الله تعالى ولما ير الومين في البلاد  
لا لزوم الطاعات وانتهاء السيئات **باعت**  
او امره وترك لنواهي **اعلم** ان اعظم الا  
شيئا **للاذنان** هو الاتباع للملة ابراهيم



كما قال الله تعالى ملائكنا ابراهيم هو منكم  
المسلمين من قبل فانما نكل امر جميعا الى  
الله ونقطع عما سواه حتى قال ان صلوئي  
ونكح زوجاتي وحماتي الله رب العالمين  
لا شريك له وبذلك امرت واما اول المسلمين  
وقال ايضا اشيع ملته ابراهيم خيفا وهو  
لقطع من الباطل والميل الى الحق وهو الله  
تعالى ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل  
منه وهو في الآخرة من الخاسرين ايها الناس  
فاغنموا هذا الدين فانه من اشرف الاثام  
وتبع

وتبع الملوك وبنانا انا سمعنا مناديا ينادي  
للايمان ان امنوا بربكم فانا فاعضرتنا بنانا  
وكثرنا سياتنا وقضنا مع الابرار وبنانا الدين  
قلوبنا بعد افعدتنا وهب لنا من لدنك  
رحمة انك انت الوهاب جرحنا وان يطوفن  
ماؤك كجهدنا وحن او سعاد اعوذ بالله  
الى الجات هذه الامور التي شرعت فيه بالدلالة  
الجامعة بجميع الصفات العليا والاسماء المحققة  
الاعراب الفصل التكلم الوحدة من المزارع  
الاثنا عشر من الاصول الوارى البلاء للتعدي

متعلق بالعدل السابق عليه **خالف** في انه هل  
هو علم او وصف لثلاثة اشياء هي في  
تحقيقه ومن جواب بان ذاته كما هو محقق وتخييل الحقول  
في تعينه كذلك اسمها كجبرئيل واسرافيل  
دلائل قوية ومنعقدة والثبات لم كما قال الله  
في مجمعه من كلامه وهو المشهور المنصرد  
هو الحق لان الاسماء الاخرى يمكن ان يكون وصفا  
لهذا الاسم من دونكم **وخلافه** قول صاحب  
التخصيص بان العلم ما يدل على التخصيص لا لا يثبت  
غير وهذا اسم المفهوم الموجب لثلاثة والمتحقق للعبودية  
نظ

الله  
على انوار

لفظ الله  
في استقانه

مطلق مضمرة في فرد كلمة التوحيد بياض بطلان  
والا لما افاده ذلك **وخلافه** استقانه وعنده  
ايضا بعضهم الى الاول كما قال في الله انه الله  
يا له من باب تعب الالهة يعني عبادة وقاله  
تعبد وقيل باننا في بعد استقانه من  
لزمه الالف واللام والتفصيل لا يناسب  
المقام او دناها في الكفاية في شرح قوله  
**السمع العليم** اي كل عبد من عباده اذا تكلم  
بكلمة جهرا او خفاه فهو سامع بغير ارجح  
وكذلك اذا تخيله في قلبه شيئا فهو عالم به

الله  
مشتق انجا

مفت



كما اشار في رقيه مقامات عديدة وبعبارة  
 مختلفة قل ان تحقوا في صدوركم اريد  
 بعله الله **الامر** لها صفتان شهيان مجردتان  
 بالموصوف وهو اسم الجلالة وفعي لان من  
 اتيه المبالغة كما قال ابن مالك في الفية  
 فعال او فعال او فعول في كثر من فعل  
 بديل: فيحقق ما له من عمل وفي فعل قل  
 فدا وفعول من **الشجاعة** وهو الابليل المفضي  
 لله تعالى المطر ومندوبه لا يذكر من  
 الالعه لتكبره ولا يخفى عليك على ما فهم من  
 من

**المطلب**  
 فصل القبيح بل كان هذا من اجمع القبايح حفظا  
 الله تعالى غرضه المعصية الكبر والامر  
 الشيعة **الامر** بالمتعلق بالفعل الثاني  
 المفعول الثاني والشيطان صنع اوله صفته  
 شبهة فعال من شغل بمعنى بعد على ان  
 والياء فيه زائدة او مشتق من الفعلان من  
 شاط بمعنى بطل وقد جعل سببه في كتابه  
 على الاول وفي اخر على الثاني **والبحر** صفته  
 شبهة وهو الفعل بمعنى المفعول وهو الحرف  
 المطرود من عند الله يا من **احب**

اختلفوا في ان الحجرات كلها هل هي مستندة  
 الى الله والشر مستند الى العبد كما هو الحق  
 نعم بعضها يوصل الى العبد بالواسطة و  
 بعضها يدونها وعلى التقديرين مستند  
 الى الله تعالى واخر طائفة في هذا العام  
 باستنادها اليها من عند الله وبها المذهب  
 الحجة بانه قد ذهبوا الى انها ناشئة من العبد ولا  
 تصرف الله تعالى في احدها بل هو المختار لغيرها  
 وكان شافعه اقل وهذا اقرب ونقطة  
 السيد الجليل المحقق الجعفر الداعي كان هو

من

من الرافضين في لجابة المضطرب في مسئلة  
 الحجة والتقويض **واسئلة** العلماء بطلانها  
 لدلالة كلام الله الجيد بالقرين وغيره  
 مرق في مقامه بقوله في سورة ق وعلى امر  
 اليه من جبل الوريد وهو عرق في صفحة  
 العنق بين الارباع تنفتح عند العصب فتصير  
 وفيه لطف وعلى ما في نظري القاصر على  
 وجه زعمهم الواضح ان هذه المسئلة وان  
 كانت في غاية الاشكال فتعرض على سبيل  
 الاجال ولا بد التدبر والتفكر والتأمل حتى

في الحجة والبرهان  
 في الحجة والبرهان  
 في الحجة والبرهان  
 في الحجة والبرهان



او يقع النزاع والجدال فان الله تعالى يملك  
ويظهر الحق من اهل العالين ويظهر الباطل من  
الجهين وتختصها بوقوف على معرفة طينة  
الانسانية ونفسها **ولا بد** لها من تهذيب  
وهي ان الله تعالى خلق قبل عبثه  
الارض ارضاً ومطر عليها سبعة ايام <sup>لعمري</sup> اقول  
على اختلافها مطراً عذاباً ومتناً وخلقها معاً  
وامر من الله عز وجل ان يقين فيها ملك  
من الملكة فضاها اهل الجنة بسبب قلوبهم  
الولاية لاهل البيت عليهم السلام وقابلها  
الارض

**منها** <sup>منها</sup> الارض التي خلقها الله وامطر عليها مطراً  
عذباً ومتناً ايضا معهما وامر بقبضها <sup>منها</sup> كالحجر  
فصاروا من اهل الحميم بسبب عدم القبول  
ولايتهم <sup>منها</sup> واذ كان الامر كذلك فلا وجه لئلا  
وتعذبهم فخلق الله الاشياء وكلها على هذه  
الطريقة المقررة كالارض المستوية وولدت  
الاية الشريفة **هو الله** انما لكم من نفعي  
واحدة تستقر وتستوعب وهذه من اقوى  
ادلتهم في مسئلة الجبرية وجواب ذكرها  
**منها** ما رعت المعتزلة ان العبد خالق لافعاله

كما استرنا سابقا اجمالا وقد كانت الاثار منهم  
 يجترقون من اخلاق لفظ الخلق وليكنون من لفظ  
 الموجد والمختص والقاعل والمؤثر لما دار معنى الكل  
 واحد وهو المخرج من العدم الى الموجد تجا سراجا على  
 اخلاق لفظ الخلق **والحق** اهل الحق لوجه **الاول**  
**ان العبد لو كان خالقاً لافعاله** كان عالماً ببقاء  
 والملازم به والملازم مثله فان الشئ من موضع الى  
 موضع قد يتعمل على سكنات مختلفة وعلى حركات  
 بعضها اسرع وبعضها ابطا ولا شعور لما شئ  
 بذلك كجياتها وكيفيةها **انما** النصوص **الاول**  
 مسك

في ذلك كقول الله تعالى وانه خلقكم وما تعلمون  
**عالمكم الله** اني عجلت لكم لا يجان قلبا **والعبد**  
 من هذه الجماعة بافهم كيف يجبلون العبد كما  
 انما جعل شانه وليس هذا الا شرا كما الله تعالى ان  
 الجوس قدما لغوا في تضليلهم في هذه في هذه  
 المسئلة فارجع اليكم **وقد** بكم بانكم لو كان  
 كالمغال العباد كان هو العالم والقاعد والاعل  
 والشاوب والمزاق والسارق الى غير ذلك وهو  
 عظيم لا ان النصف بالتي من قام به ذلك الشئ  
 لا يرون ان الله تعالى هو الخالق للواء والبيان

١١



وسائر الصفات في الالهام ولا يصف بذلك  
 للعباد افعال الاشياء به تباين بها ان كانت طاعة  
 ومعاقبون عليها ان كانت طاعة ومعاقبون عليها  
 ان كانت معصية فان الله طالق الاشياء والعبد  
 كاسيها وزعت الحجة ان الله طالع العبد اصلا من  
 حركاته في حركات الحركات لا قدر عليها ولا قصد  
 ولا اختيار وهذا بطا لا لا يفرق بين حركة البشر  
 وحركة الاله تعالى وتعلم ان الاله باختيار دون  
 الله ولا نكره لم يكن للعبد فعل اصلا لما يقع عليه  
 ولا يربب استحقاق التراب والتعاقب بل اصلا  
 ونعيم

مكتف

والمقصود الفطرية انما تنفي ذلك كقولهم خبروا  
 بما كانوا يعملون **بالحجة** قلنا انه قد ثبت ان  
 الخلق حكيم لا يخلق شيئا الا وله عاقبة عيدة  
 وان لم تطلع عليها فخرها بان ما تسبقه من  
 الافعال قد يكون لديها حكمه وصلاح كما  
 في خلق الاجسام المحببة الضان المولدة  
 الكاسب فانه قد يفعل الحسن وقد يفعل  
 القبيح فجعلنا كسبه للقيح مع ورود النعم  
 فيما سلفها مرجبا لاستحقاق الذم والعقاب  
 والحسن منها هو ما يكون مستحق للدع والاعا

وغير

والنواب في الجبل فان الله تعالى كان عالما  
بعواقب امورا من طاعتنا ومعصيتنا وقبائنا  
باجدهما باخيانا اساترة وطاعة خلقه بما  
يقضي به مقتضاه حتى اذا عكسه بحج الخلق  
الاصولية لا يتخلف في الواقع فعلى هذا كان  
فضل العبد سبب لعلم الله لا بالعكس فلا بد  
لنا الحكم بعدم جبر المجرى وعدم تقويض المجرى  
بل امرين الامرين وهنا ذهب لهوى لا يليق  
بذكرها لعز الله تلك الملل الكافرة المشركة  
التي لا تعبد الله على شئ ان الله تعالى خلق  
انك

الاذنان ونظرة الله التي فطر الناس عليها  
لا تبدل بل خلق الله ذلك الدين القيم على  
هذا فان لم يبدل وسعت الى المذهب  
ادركت اما الذين سعدوا في الجنة خالدين  
فيها والامكنة في مصداق الآية النورية  
اما الذين سقوا في النار لهم فيها زفير وشهيق  
ايها الانسان اعنم الايام الباقية ولا تغفل  
فان مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء  
كذلك العنكبوت اتخذت بيوتا فان اوهى البيوت  
ليبت العنكبوت لو كانوا يعلمون من امر من



من ذكرى فان له معية ضنكا ومخرو يوم  
القيمة اعمى قال لم حشره اعمى وقد كنت بعيل  
قال كذلك اتك اياتنا فسيتمها وكذلك اليو  
نسى ووجد الحديث انظر في الدنيا ولا تنظر  
الى الدنيا وانظر في الدنيا نظرة صبر ولا تنظر الى الدنيا  
نظر الرغبة والجاهل يخطاها والعاقلة يبعد  
صبر فيها وذلك لا يحصل الا التمسك بالعروة  
الوثقى والفضل التي يعبر بها الروح لها مراتب  
باعتبار صفاتها **الاول** الامان **بالو الثاني**  
**الولاية** **الثالث** المظنة **الرابع** الراضية **المعلم**

ان

**في حجب** **في حجب** **في حجب**  
من النفس اذا ما بعث القوة الشهوية سميت  
هيمية واذا ما بعث الغضبية سميت سعية  
وان جعلت رذائل الاخلاق لها ملكة سميت  
شيطانية وسماء الله هذه الجملة في التبريد  
فما امان بالسوء ان كان رذائلها ثابتة  
وان لم تكن ثابتة بل ان كانت مائلة الى الشهوة  
فان ذلك الحيز اخفى فتقدم الى الشر ولم يعلم عليه  
تماما لولاه وان كانت متقادة للعقل بها  
مطمئنة والنفس الانسانية واجهة بين القوة  
الشهوانية والعاقلة فالاولى محيضة على التماس

الذات البدنية الهيكلية رب العزى يجرى على  
تناول العلم الحقيقة والمحصل المحيد العقل  
وسط الكل والمجمل من يتوكل على الله فهو حسبه  
ان الله بالغ امره فان الانسان رجع بني الخلق  
الثلاثة لان الله تعالى يقتضي الامثال  
لاولمه والترك لو احميه والنتج لمخيانته  
والشيطان المطرود اعظم الاشياء وهو عالم  
فالاحسن والاولى ان يتوكل الامور ابدا لا  
الى الله تعالى فان دائرة التكليف صعب  
وانبأ بها على وجهها مستعجب فلنرجع

الى

في ما كافيه الاعراب ليا وحرف النداء هو  
ام الباب وجهه ط لانه يمكن ان يكون الغير  
والبعيد وكلاهما يصلحان في هذا القاء  
تفاوت الاعتبار لانه على الوجه الاول  
محمول على ما مر في الآية الشريفة والثاني  
لملاحظة المولوية والعبدية لفقدان  
المناسبة القطعية والنادي يمكن ان يكون  
الموضو له او الموضوفة ولا فرق بينهما  
موجب المعنى الله يشفاد منه واما  
في اللفظ بثلاثة اوجه فيترقان بينهما

**الاول** ان ما بعده يكون معرفة على الاول  
 وتكررة على الثاني **والثاني** الاول ليس له  
 محل من الاعراب بخلاف الثاني لان ما بعده  
 تابع لما قبله فيها **والثالث** الضمير المستتر  
 في الوصل ليشي ربطا والى الموصوفه ليشي  
 ما ياء والفعل للتكلم الوحدة من المضارع الثلاث  
 الجرد ناقص واولى فاعله مستتر فيه وجوبا  
 وضمير البارز مفعوله **واللام** المجازة للتعليل  
 والمضاف من الفاظ التأمل بحجج الافراد  
 المدخوله مع مدخوله متعلق بما قبله وكن  
 ان يحس

ان يجعلها للانتفاع نظير اللام في قوله **في الكلام**  
 تعالى جعل لكم الارض فراشا اذكروا فرشته السموات  
 والمضاف والمضاف اليه مثل سابقه **و**  
 امن بحججه **عند كل متر** اعني ان الله تعالى  
 لما امتن بهذه الامة بانشاها ابواب  
 التوبة ولا يكون المواخذة للعاصي **المتا**  
 من هذه الامة المرحومة بان يقبلها  
 بالعقوبة والسياسة لان المعاصي  
 كانوا هميط بحسنة واحدة كما ورد في  
 الحديث الضحى لا صغير مع الامراء



ولا كبيرة مع الاستغفار وهاتان  
التمنان العظيمتان مستندان السيد  
ومولانا ليلة المعراج السالك بسيل الله  
كما رض عليه الله تعالى في لاية الشرفية  
في سوق البقرة **ولا نعمل علينا امر كما علمته**  
**على الذين مرقبنا** وكلاما ناثان في الامم  
السابعة فكيف يمكن عدم الاطمينان به مع  
البحج الثانية الواية ان الله لا يغير ما بقوم  
حتى يغيروا ما بانفسهم واذا امت الاذان  
من رعا دبه نيبا اليه ثم اذا حوله لغة

من

محمد بن

منه لشي ما كان يدعو من قبل **ومن على**  
**ابن ابراهيم** قال حدثني ابي حماد عن ابي عبد  
الله قال قال رسول الله لما اسرى الى  
المناء دخلت الحجة فزيت قصر من  
يا قوت امر يرى داخله من خارجه ومناذ  
من داخله رقيه نبیان من ورد ورجيد  
فقلت يا جبريل لم هذا القصر فقال  
لن اطاب الكلام وادام الصيام و  
اطعم الطعام والتقيد بالليل والكنيا  
فقال امير المؤمنين ما رسول الله وفي امنك

هذا فقال اذ منى يا على فذنا فقال الله  
ما احاطة الكلام فقال الله ورسوله اعلم فق  
من قال سبحان الله وامجد الله ولا اله الا الله  
وا لله اكبر فقال الله ما دامه الصيام قال  
الله ورسوله اعلم قال من صام شهر رمضان  
لم يقطر منه شيئا قال الله ورسوله ما اطعم  
الطعام قال الله ورسوله اعلم قال نطلب  
لعباله ما يكف به وجوههم من الناس فله  
ما اتجهد بالليل والناس نيام قال الله ورسوله  
اعلم قال من لم يرم حق يعقوب شاء الا حق ويعقوب  
بشر

بالناس نيام اليهود والنصارى فانهم نيامون  
فما بينهما **لا سرب** الوارعا طفة وما بعد  
في حكم المعطوف عليه من الصلة والصفة  
وامن كاعلم ايضا المنك الوحدة من فعل المضارع  
المثلاثي الجوز المهموز الفاء من باب علم يعلم  
**ولما اجتمع** الخمرتان في كلمة واحدة وكه هو ذلك  
مندم فقلوبها بما يجاذبها وهو الفتح كالايمان  
المجالس للكسرة والمؤمن بالعمة فقلب الخمر  
في كل منها بما يجاذب ما قبلها وفاعله الضمير  
المستتر فيه **والخط** مفعوله المعان الى

الى الغنم واقطة عند من الطريف المتفرقة  
 المهمة لانه معقوله فيه النظم الوحدة اضاف  
 الى ما بعد وقد نظمت هذا الطلب لان  
 منجبه اهل من بزه ناحفظها واقستم  
لما رب كتب للقوة فاعد عجلية مرئية  
اشدها الحفظ التي فها لما ناحفظية  
من الطريف مبارك لا بها معا الام  
الا اذ كانت مضاه بعد ما يكون المينا  
والها يصور الاسام اربعة ناحفظها تأ  
اولها الاضافة والا مخطوطة عقلا الان

الغنى

والثالث ان نيو الاشا والرابع ان يكونها من  
كلها معربة الا اذا بوجها الاضافة ها  
والثب بوجها الاشا لا عجا نصر الاشا  
والضجاء الباعا لهم عجا ميز ايانها  
كقوله بجانه تعا له كان الامر في ها  
من بعد كان الامر في ها سهل الامر في ها  
بما من يعسى الكثير ما بالحليل لدلالة الابنة الاشا  
معتبرها الواقية في سورة الانعام منجا  
بالحنة فله عشر منا ها ودد في عش  
القدسي اذا اقرب مبد الى شرا اقرب اليه

في الطلب  
المنب



ذوا ما اذا اقترب الى ذوا ما اقترب اليه با ما  
 واذا اقترب الى با ما وثبت اليه **والبلع** على ما  
 قاله الشيخ الطبري في مجعده وهو من اليدين  
 وما بينهما فان عطائه شامل لكل واحد  
 ولا يختص بغيره دون اخرى **الاصراب** الياء  
 للحرف النداء ومدخوله المنادى كما ذكرنا سابقا  
 والفعل **للمفرد** المذكور المغايب من المصارع الثلاثة  
 المنريد من باب الاعتال **واساله** يعطون من العطو  
 اى السبل الى شئ فليت الواو لوقوعه في  
 وما قبله مكسور ووصل الطاء المكسورة باللام

اركنه

الساكنة ثقل الحركة على الياء والضمير المستتر  
 فاعله دافع الى الموصول ويبنى العائد ان كان  
 موصوله **والرابط** ان كان موصوفه **والجمله**  
 ان كانت صلة تعلق من الاصراب وان كانت منفرة  
 كانت تابعة لما قبلها وهو النسب والكثير  
 فان له والاولى محذوف فتقدير الكلام يعطى  
 لكل واحد ولا يختص ببعض دون بعض **والبا**  
 للتعاقب نحو ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون  
**يا من يعطي من سئله** لا انشاء الجواز مسند  
 الفيا من الذي كان من شأنه الى المخلوقين

في الطلب

كما اشار الى ذلك بقوله اذ هو في استعجب  
لحكم والسؤال هو طلب الداعي من العلم  
كما ان الامر يعكس ذلك واما طلب المساك  
مبثله متى بالانقباس كما ضلنا في العقول  
من الحوائج المنقذة في علم الاصول المتى با  
لنبصرة فانظرها ان صارت من القول فان  
قلت انا ندعو الله بالعداة والعناء بالجهر  
والخفاء بل كرات ومرات عديدة لا تحصى  
ولم يكن اثر الاجابة اصلا فاعلمه لعدم المصلحة  
للكاسفة عند الله بل يمكن التخليل بأموال كثيرة

انظر

فما طلب

لا نعرفها ظاهرة ولا باطنة بل كانت العلة  
المرئية عند العقول المقاصد التسليم  
بقضية الشهوة والله اعلم لبرائتها الخفية  
الامر بهوما نلنا بقا بالزيادة في قضية  
يا من يعطى من لم يسئل ومن لم يعرفه  
لان العطايا الموصلة الى العبيد من الا  
رقاء والحران لا ينحصر بغير دون اخرى في جميع  
الانظار والافتار بل هو عام لجميعها من الصغار  
والاكابر حتى من لم يكن عارفا بحقه من الاخير  
والاشرار والله يختص برحمته من يشاء وبريق

من شاء يغفر خطيائهم فان الله تعالى لما خلق الانسان  
لا بد له المعرفة بالسؤل الدين وعقايده الاسلام  
حتى يشهد النعمة والاحسان بعد معرفتها  
لان لا يندرج في افراد التثليل يقول الله  
كذلك الله يتفوق بما لا يسمع الا دعاء قناتة  
من الجحيم قال لما خلق الله العقل استنطقه  
ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم  
قال له منى وجلا الى ما خلقت خلفا احب الي  
منك ولا تلتك الا منى احب الي اما انى اياك  
امر فاياك امرى واياك اعاقب واياك اتوب

والعقل

والعقل  
ما يبدى به الرحمن

والعقل ما يبدى به الرحمن واكتب به الاحسان  
ان الله على الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة  
فاما الظاهرة فالرسول والانبياء والائمة واما  
الباطنة فالعقول وقال ايضا ان مقام المحسن  
ما خلقت اجن والافن الا ليعبدون فليظن  
الانسان ثم خلق خلق من ماء دافق يخرج من  
بين الصلب والترائب وفي الحديث لا ينظر الى  
الله الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم و  
اعمالكم فان الله تعالى خلق الاسرار باهل من  
لطيفات على ما رفقناكم بقوله ان كنتم اياه تعبدون



منه ويصير وقال الشاعر هذا المضمون  
 اذ يعرف من سفر عام ريت برخي نياجه  
 وشمجه دوست وقال الله ايضا في السماء  
 وزكم ما توقعون فوردب السماء ولا من  
 انتم حتى مثل ما انكم تظنون **الاعراب** هو مثل  
 ما تقدم حرف محرف **ولم في كس** كما يحرم الصاد  
 فيقلب معناه الى ما يستق منه ايضا لا اسك  
 لمن تدبر كتب العرب في الاتحاد الجائين لا يحبر  
 مع الجملة الثانية من الجملتين الاولى من الجملة  
 الاولى الا في التقى **بل** انما الاشكال

فاه

في الاشكال  
 البديع

في ان وجه الاخير بين المضارعين لفظا ولفظا  
 مضادون المتقدمين فانها مضاد غير لفظا  
 ومعنا فلذلك لا بد على انه لا اجابة للسؤال الا  
 بالسؤال كما ان العطاء ايضا يتوقف بالسؤال  
 لما دل عليه الاحاديث والايات **رب** اذ هو  
 الله ولو لم يسمع الفعل **وقال** تعالى هذا  
 ليات في سورة الفرقان قل ما يعينكم رب  
 لولا ما لكم **ولان** الضارع لما دل على الدوام  
 والاستمرار لانه شابه اسم الفاعل في الحركة  
 والصفات وغيرها وهو لا يدل على التثنية

منه  
 في الاشكال  
 البديع

ولكن يمكن ان يقصد من المضارع الزمان  
السالفة بخلاف الماضي فهو مختص به فيكون  
العتاء من جانب الله على سبيل الدوام والام<sup>شمار</sup>  
واقطاع التوال من قلبنا فاني بمقتضاها  
فبصر وفهمه لانه دقيق خفاف ورحمة  
اي انا العطاء بالكلية يعيد الى العبد مجانا  
الله تعالى لاجل العظيمة والكرامة كما  
هو الظاهر من الاخبار والرواية العجيبة السائرة  
منها حكاية الرجل الذي اوردت سفرنا صدا  
لان يصلح امر من الامور رابت ام عريضة كان

معنا

تحتها الخفية

معناه غير الطريق مع امرتها وجبايتها فاني  
تجبتها ونظري اليها حتى صادفت البصر الضعيف  
وعبرتها وخرج من الماء سحفية وروثا  
لغروب الى ظهرها وعبرت هي ايضا معها صفا  
وفضبت الى قرب شجرة نام رجل تحتها <sup>تنظرا</sup> لا  
والاستراحة ونصدت لان برزعة عجيبة عظيمة  
فلزعت العنكب الحية فصلت ثم رجعت  
الى مكانها وحكيت الرجل له بعد نومه فاني  
شغل بمجد الله سبحانه باذنه هذه اللغة  
العظيمة حفظنا الله تعالى ايضا بحرمته مستند

ومولينا محمد المصطفى وعلى المرتضى خصوصا  
في يوم **الجزاء** **الامر** بان التحن مفعول له للفعل  
السابق ذكره خصوصا ارشاداً على اختلاف  
الواقع فيه وهو مصدر من باب التفعّل و  
الحار والجور ومقلوبه والرحمة مصدر من  
مضار التلا في المجرد معطوف على التحن **فهني**  
**مبشئ** **آيات** اي اكرمني بفضلك ورايتك  
الامور الاربع المذكورة الانية السؤلة  
لان الله تعالى كان عالماً بجميع الامور الخفية  
من الظاهرية والباطنية وهذا ليس الا من

بجهة

الامر

**في** حجة المتابعة لاوامر آيات بقولك **اذن**  
وعلى بالاحياء **الامر** بان الفعل المفسر المذكور  
من الامر مخاطب والنون توقيفية الكثرة التي  
قبل الياء لان لا تشبه بالحال الذي كان **بعضها**  
الاسماء والياء في محل نصب مفعوله  
والسؤلة مصدر يتي مضاف الى فاعله  
وهو مجيء السؤال التعلق بالفعل المذكور  
والضمير المتصل مفعوله **جميع خير الدنيا**  
**وجميع خير الامر** با علم ان الانسان لما  
اختلف وديانهم وطبيعتهم وحقائقهم في امور



الدنيا كما هو النظر العروس لا خفاء فيها وهو  
 غير اللطف من الله تعالى وله يكون نوعا من  
 باوانها واخرها حتى ان بعضهم يطلبون  
 شيئا ويكون في اول الامر ما هو اصل الامر  
 من دون النظر الى انها له لعدم العلم  
 بمصالحه ومفاسده وبعضهم بالعكس هو  
 ايضا كمالها العتجان في كلام الله المجيد  
 في سورة البقرة عسى ان نذكرها شيئا هو  
 خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم  
 فلهذا كان الاصل والاول تفويض كل الامور  
 لله

الى الله تعالى كما اشار اليه في سورة المؤمن  
 وافوض امرى الى الله ان الله بصير بالعباد  
**ويؤيد** الحكاية المعروفة لابي الدرداء امره  
 السيد الانبياء اسئل من الله تعالى ما شئت  
 مثلثة امور فقال يا نبى الله انت مختار واسئ  
 لى ربنا اسئل من الله ما هو الاصلح لنا  
 فقال يا اللهم ضاعف دأته ووصل اليه  
 وزقه يوم ويوم الا واجل شواه في الجنة  
 فقبله الثلاثة وسئل عن وجه الاولين  
 فقال اما الاول فلانك لم تكن مشغولا

بالدنيا بل بالآخرة كما يتفاد من كلام الله تعالى  
 على وجه المحرر ما خلقت الجن والانس الا  
 ليعبدون واما الثاني لاداء شكره ومغفرة  
 تقدر نعمته **المطلب** ان لفظ التاكيد المضمر  
 الثاني للفعل السابق والثاني تأكيد لما بعده  
 وهو المحرر مقدمه للافتتاح ثابته وهو الصفة  
 المبهمة من الجمع بمعنى التزم على وزن التثنية  
 اضيفت الى ما بعده وهو الى الدنيا وهو المحرر  
 ما لمضاف المقدور تقديره في دار الدنيا وهو  
 ماخوذ من الدنو مقابلا للعلو **قال** **الك**

٢٢

ك  
 ت  
 ال  
 ك

في قوله تعالى

جنة دنيا مؤنث ادنى است **هـ** كما ان  
 است طالعش دنيا است وقال بعضهم انها  
 ماخوذة من الدون ففعل به ما فعل بالبقا  
 فان الفعل اذا كان اوله مضموما وثانيه ساكنا  
 وكان لام ضله واوا فلا بد ان قلبه الياء  
 بعد قلبها فصار كما ترى والثاني هو الحظ  
 على ما قبله وهو المضاف الى ما بعده وهو  
 الآخرة كما تقدم وهو المفعول المؤنث من اسم  
 لفاعل كالفاجرة صفة لموصوف مقدم  
 وهو المبدأ كما قال الله تعالى في سورة القصص

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون  
ملوا في الدارين **أطرا** انه قد جاء في ذم الدنيا  
الكتاب والآحاديت المتواترة قال الله تعالى  
انما الحيق الدنيا لهو ولعب وزينة وقصا  
بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد وبنينا  
في تحته جميع المهلكات الباطنية من الخيل  
الحسد والرياء والنفاق والتفاخر وحب  
الدنيا وهو داس كل خطيئة وان الذي يبلغنا  
من حالنا بعد الموت ولا بد للعاقل ان  
ان يعلم ان الدنيا خلقت للور منها ان لا

هنا

هنا كلمة لا استرقية ولا شهوة يعترية  
بل من المحسوسات الظاهرة الواضحة وهو  
كالقنطرة التي عبر عليها القافلة <sup>العمل</sup> وههنا  
يبني عليها العمار مع انه من العابرين لا  
من الماكثين بل لا يمكث فيها شيء من الموحين  
وما التناهم من عملهم من شيء كل امر بما كسب  
وهين كل شيء هالك الا وجهه ومجده  
في الآخرة ما ذرع ومن عرج عليها واشغل  
بلذاتها وخطوطها هلك وسار من الاشياء  
القانية انما الدنيا فنا وليس للدنيا ثبوت





على ذلك ان الدنيا حرفة الحق كدم ان  
كدم بريد جوزجو: زين مكافات عمل  
غافل مشو: ساهاجا كه ايجه داشته اند  
داني كه ايجه چاه بده داشته اند: و وزير  
زمين بدست خود ميد و فوله بهر تخم كه  
بروزين كاشته اند ان احسنتم احسنتم  
لافتكم وان اساتم فلها لما اكسبت  
و عليها ما اكسبت فاجهد الحنات و  
اجتنبوا السيئات فان خالفن الارض  
والسماء تنزل عليكم ايات بينات وتعمل  
الامور

في الدنيا

الصالحات كان له الدرجات العاليات  
ومن عمل السيئات فآو به النار افمن ذن  
سوء عمله فراه حسنا من كان بريد حوث  
الدنيا فوته منها وما له في الحق من نصيب  
ومن كان بريد حوث الاخرة نزل له في حقته  
الامر بان احرف صل امر و فاعله مستفاه  
من باب ضرب يضرب الضرب المحمود من الزا  
والمجودين بعد المتعلق به والضمير للفصل  
المفعول الثاني والجميع هو الصفة الشبهة  
المضافة الى ما بعده وهو المضاف الى الدنيا

وهي مجردة بيا فلفظ الشرائع تجمل ان  
 يكون مشعوبا معطوفا على لفظ الجميع المنص  
 المفعول للفعل الثاني وتجمل ان يكون مجردا  
 كما هو المتعارف في قراءة معطوف على مرادفه  
والاسم الذي بعد هو المجرد باضافة اليها وا  
 الكلام في اجمع والدنيا هو الذي ما يياه فلا  
 نصيب لزهة اخرى والشر مشددة صفة صفة  
 لكن قلب عليه الاسمية واضانتهما الى ما بعد  
 بتقدير حرف الجر كما في قولك مكر الليل وصب  
 الفها لانها اما بضمها في الدنيا والاخرى  
 بفتح

وتجمل ان يكونا مجردين واللام المتقدمة اذا  
 لامبار نوع من التخصيص وهذا القدر كما  
 في الامثلة كما ذكرنا بانه مفعلا في الكفاية  
 في شرح المصنية فاروح اليه حتى تبين لك  
 الكلام مضافا الى ان بعضهم يندرجون  
 في اناس الالف واللام علم اما لما مر في الكلام  
 بتوفيق الملك العالم للاخوان الكرام الى هنا  
 مختصرا لعدم انجران الى الكلال والملا لخصر  
 في هذا المقام بدعونا سابقا بقاء خصوص الالف  
 واللام مختصرا في غاية الاختصار وتجمل اليها و

واتقوا الالف  
 واللام

ان تحت منها ايضا على سبيل الاختصار **فقلت**  
**اعلم ان الالف واللام** اما ان يصيد التعريف  
 والاول اما ان يكون لتعريف الجنس وهو ما  
 يكون المراد من مدخوله نفس الحقيقة مرشح  
 هو نحو الرجل خير من المرأة او حقيقة الرجل خير  
 حقيقة المرأة من دون النظر الى افراده **او لا تعبر**  
 وهو ما يكون المراد من مدخوله كل الاف حقيقة  
 او عن الاول نحو ان الانسان لو خسر اي كل فرد  
 الانسان وانتهى بذلك حجة الاستثناء باقوله  
 تعالى الا الذين ولت ان يخرج الامير الصامة

ببره

باختصار  
 واللام

بله اي ملكة **اول العهد** وذلك على ستة  
 اقسام **الاول** العهد الذكرى وهو ما ذكر  
 مدخول الالف واللام صريحا او لا الثاني  
 العهد العلى وهو ما ذكر مدخول الالف  
 واللام من قبل صريحا كناية اي من قبل كلام  
 يدل عليه معنى وكلاهما موجودان في قوله  
 تعالى اذا قالت امرأة عرف انى تدريت  
 لك ما فى بطنى مجزوا الى قوله تعالى حكاية  
 مريم رب انى وصفتها انى وليس الذكر  
 كالانثى **الاول** للثاني والثاني للاول اذ

الاثنى مذكور صريحا والذكر كناية لان قوله  
تعالى مذوت لك ما في بطني محررا بدل  
على الذكر اذ قد بل التحريم والذكر لا الاثنى  
**الثالث** العهد الخارجي وهو ما يكون  
لما من مدخوله بعضا معينا في الخارج نحو  
خرج الامير حيث لا يكون في البلد الا امير  
**الرابع** العهد المحسوس وهو ما يكون مضافا  
الى اللفظ واللام حاضرا عند النكح نحو الرجل  
حائتي **الخامس** العهد الذهني المعين بغير  
المعين باختلاف اصطلاح الحق والمعاني الاولى

يكون

الف  
في  
الاسم

الاول ما يكون المراد من مدخوله بعضا معينا  
معهودا بين المتكلم والمخاطب كما تقول لصاحبك  
**وايت** **الاسد** اذا كان بينه وبينك عهد في  
اسد خاص **والثاني** ما يكون المراد من مدخوله  
فراغ معين معهود بين المتكلم والمخاطب ولا سيما  
بين المعهودة به وعدم التبيين لا تفرق من حقيقة  
في معهودة بين المتكلم والمخاطب فيكون كل واحد  
منها مطابقا لما نحو كلما الذي اي ذنب  
غير معين من تلك الحقيقة اليهودية والثاني اما  
ان يدخل على اعلام لجملة ونية الكلام وفيه بالبر



كانت تدبر والعمارة أو للخلق إلى اللغة الأصلية وهو  
باللغة كالحسن والمحسين لأنها وإن كانتا  
الآن دخول الالف واللام عليها لا تشاؤن إلى  
المفرد منه وهو المنى الوصفية الأصلية وأما  
أن يخط على اسم الفاعل والمفعول والصفة  
لشبهة كالعاروب والمضروب والحسن ونحو  
بالموصولة انتهى وبالجملة الالف واللام هما  
أما للعهد المرفوعين كما دخل النون واستقر اللحم و  
البنائون ذهبوا إلى أن الاسم المعرف باللام  
من هذا القبيل كانت نكرة وأما أن يكون

منه

لغة

في النجاة

للعهد المحسن كقولك اليوم أكلت لكم  
كما لا يخفى فإنه خير من قولهم ميتاى أن العنا  
كلها اسند اليك فطعم لا يقرب في انظار  
من عبدك كما هو المتداول في الاستعمال  
شبهه لصاحبه وله شواهد كثيرة لا يعد ولا  
يحصى منها حكايه النجاة المرسلة إلى فاطمة  
الزهراء والمرسية صلوات الله عليها إلى يوم  
القيمة فإنها من حجة النعم والشفقة سلما  
لأبيها أن يعطيها خادما لأنه لا يترجى بها  
في الزهراء والليالة فقال ما لها أني أملك

في النجاة

شيئا الحسن منها فلهما الفضل الثالث  
 المعرفة التي يقر بها المؤمنون عقب الصلاة  
 في أوقاتها الحجة فقال عليها السلام **صليت**  
 بالله **وعبادة من الشفاعات يوم القيمة**  
**القاء للاستينات** أو للتعليل والحرف البهنة  
 كان تأكيد لما بعده **والغير الغائب** في محل الغيب  
 كان اسمه **والغير هو الصفة المبينة** لكن ظلم  
 عليه الاسمية **والشعر اسم مفعول من الثلاث**  
 الحجة من الأصول **المجربا** لإضافة **وما** أو **أمواله**  
 أو الموصوفة كأنه **الشاهرة** فأنبأه من الفاعل في  
 النفس

في الغيب

والفعل هو المفرد المذكور **الماضي** من باب الأفعال  
 وهو ان كانت صلة تحلى من الأعراب **وان** كان  
 صفة كانت تابعة لما قبلها **وحد** من المفعول  
 منه **كلها** ما كان التقدير على هذا ما أعطته  
 كل **أحد** **ورددني** **من فضل** **ما يكسب** **العبد**  
 إذا كان قابلا لقبوضاتك لا تجعله محررا من  
 نعمت لأنك كسبم **وسخى نعم** يمكن أن يكون  
 لكسبم هنا **منفعة العبد** لكن تعقيبه بالفضل  
 بدل على المعنى الأول كما هو الظاهر **والتي** **بمنه** **بعضه**  
 لأن نعم الله **نعم كثيرة** لا يمكن أن تتجمل بعضها

فصلان كثيرهما اكلهما كما انا والى ذلك وكما  
 في سوق الخمر ان يقدوا فيه الله لا يحدوها  
 وهو لا يجعل فيه وغدا لمن اطاعه لعقله وحسنه  
 على السيد وان لكم في الاقسام لعين نبيكم ما في  
 بطونه من بين فريث ودم لبنا لعلنا نغنا  
 لنا رين وادى الى الخمر ان نخذ من الجبال بيوتا  
 ومن التجرثم كل من كل الثمرات ناسكي سلكك  
 فلا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه  
 للناس ولنا ايضا في مقام لنزلون ما في الارض  
 من شجرة اقلام والبحرين من صيد سبعه احرها قد  
 كنه

الخطب  
 كامل

كلمات الله فلا تدب ان يطلب العبد ما يمكن حصوله  
 حتى يحصل مقاصد **الاعراب** او امان ان يكون  
 متانة ارجافه لما قبلها من عطف الا  
 نشاء على لائناء عند من يشترط ذلك  
 ولا يصح العطف على ما قبلها بالجملة المجزية  
 هذا ثالث الاقسام الاربعة المذكورة السورة  
 فان قبل ان هذا القسم العطف عليه  
 يصح بسبب الواسطة الفاصلة بينهما  
 بالجملة المجزية قلت ان هذه الفاصلة  
 لا ينص منها لكونها العلة لما قبلها مكانها

من ليزائها وفعل المعز المذكر المخاطب من  
الأمر السأ المجز من الأصول لجوف رأى  
حذف عنه التثنية الساكنة وفاعله مستر  
فيه وجوبا والنون فيه للوقاية والياء للمكلم  
وهي في محل نصب مفعول له على المحذف  
والإيصال لأن أصله فذلى فلما لم يزل  
اللام فدخل النون فيه لوقايته ولفظة من  
إذا كانت للتبيين فصا وابتدأ بمنعوا للفعل  
السابق وأضيف إلى ما بعده وأما إذا كان  
حرف جر فن مقلقات سابقة **وبالجملة**

الضم

بالحقة

في الخطاب

إضافة المقتل إلى الكاف الخطاب وإن كانت  
مجازية لأن الله تبارك وتعالى لا يعقب  
بالذكور والأفراد والتأنيث والجمع لكن إذا  
دار الأمر من هذه الأمور فلا بد أن يسند  
إليه ما هو الأرجح من غيرها كما دل على ذلك  
في صورة النحل وثمة مثل الأعلى **ولا ريب** في  
أولوية الأفراد والتذكير من غيرها كما هو الظاهر  
ولا يخفى والياء حرف النداء وبعده المنادى  
الذكر المقصود يعامل معها معاملة العشرة  
ولهذا يلحق على العشرة وينفعه في شرح الضمة



فادجها حتى تكون على البصير **يا ذا الجلال**  
**الاكرام** انك صاحب العبد العطاء لان الخلق  
من الذكر والانثى اذا امتلوا او امرك ويتركوا  
فواهيك فيتملن لهم العطاء ما هو نيا سيم  
للاحوال **الاعراب** بالياء للسند او مدخوله من كذا  
الستة المعربة تمام الحروف ونصبها الالف  
لكونه مضافا الى ما بعده كما قال ابن مالك  
والفوز السكور والضافا **وشبهه** انصبها  
والاكرام هو العطوف باسم المجرد والالف  
واللام منها يمكن ان يكون للعهد للذهني او

**في الطلب**

او الاستغراق لان فيوضات الله تعالى كلها  
من جانب المولى ولا ادى غائبا لما قلنا كما ذكر  
**يا ذا النماء** والجود هذه الفقرة كان تأكيد  
لغيره ما قبله لافادة زيادة المسانعة والنماء  
نفع اوله وسكون ثانيه مخصوص بالنعم الباقية  
كما ان الالام محض بالظاهرة على ما يستفاد  
من اصل العزيم **والظفر** في المقام ان يراد الالام  
مجازا والا فلا وجه لتخصيصها الا ان يقول انه  
يراد بطريق اولى وما امان ان يكونا جميعا نعموا  
الا لالتوافق ونهما لان الاول بالهزئين لما استعما

وكان اولها معتزاً قلبت الثانية المقاصد  
كما ترى **الامر** به واطناً سابقاً بعينها مخبر  
الالف واللام وغيرهما **يا ذا المن واللول** والآية  
نفع آله وقشيد ثانياً مصدر من من  
كناية ولاسم منه **منه كبر** آله وقشيد  
ثانياً **واللول** بالفتح بمعنى الزيادة مثل المضموم  
غاية الامر ان لا يتعدى المقادير والاول في هذا  
**الاعراب الاعراب** علم الحجة في ذكر القسرات الثلاثة  
دون الزيادة والنقصان لعله ان لا يخفى  
الضرب بتمحيص الصابة المشهورة ما بين الله وتو

محب

الحمد لله

و بحجب الوتر فا قلت ان الواحد ايضا بنا .  
ذلك قلت كرمه لاجل افاة المسألة التي  
لم يحصل بالواحد بل بازيد من ذلك فا قلت  
ما الترف في ذكر الفقرات كل واحد منها بالقصصين  
لا ان يذم ولا يفضى قلت لما مضى ولا  
الفقرات لما كانت ثلثة فذكر الوصف بها  
ايضا لا يابا سبها حرم شيئي على الناس معنى  
انني اطالب منك ان تحرم جسدك على الناس و  
عامل معنا بفضلك وكرمناك وورعنا  
اطاعتك وامثال اوامرک ونواهيک

فان الله تعالى خلق الانسان الذكوة بل للذين  
الوصفين وهما الطاعة والمعصية كما قال الله  
تعالى **وهديناه النجدين** والشبهة بفتح او كه  
فيكون ثانيا ما جاء في حد الشهاب لاها  
في اللغة بمعنى الشغل لا يعني وهو حاصل في  
هذا الزمان غاية الامر متى هذا عند هذا  
ارباب البياض مجازا بعلاقة الحال والحال  
من قبيل حربي الميراث والمهر وغيرهما **الامر**  
الذي هو المفسر المذكور من امر الثلاث المزيد فيه  
من باب التفعيل وفاعله المستتر في وجوبا  
بن

في فتح

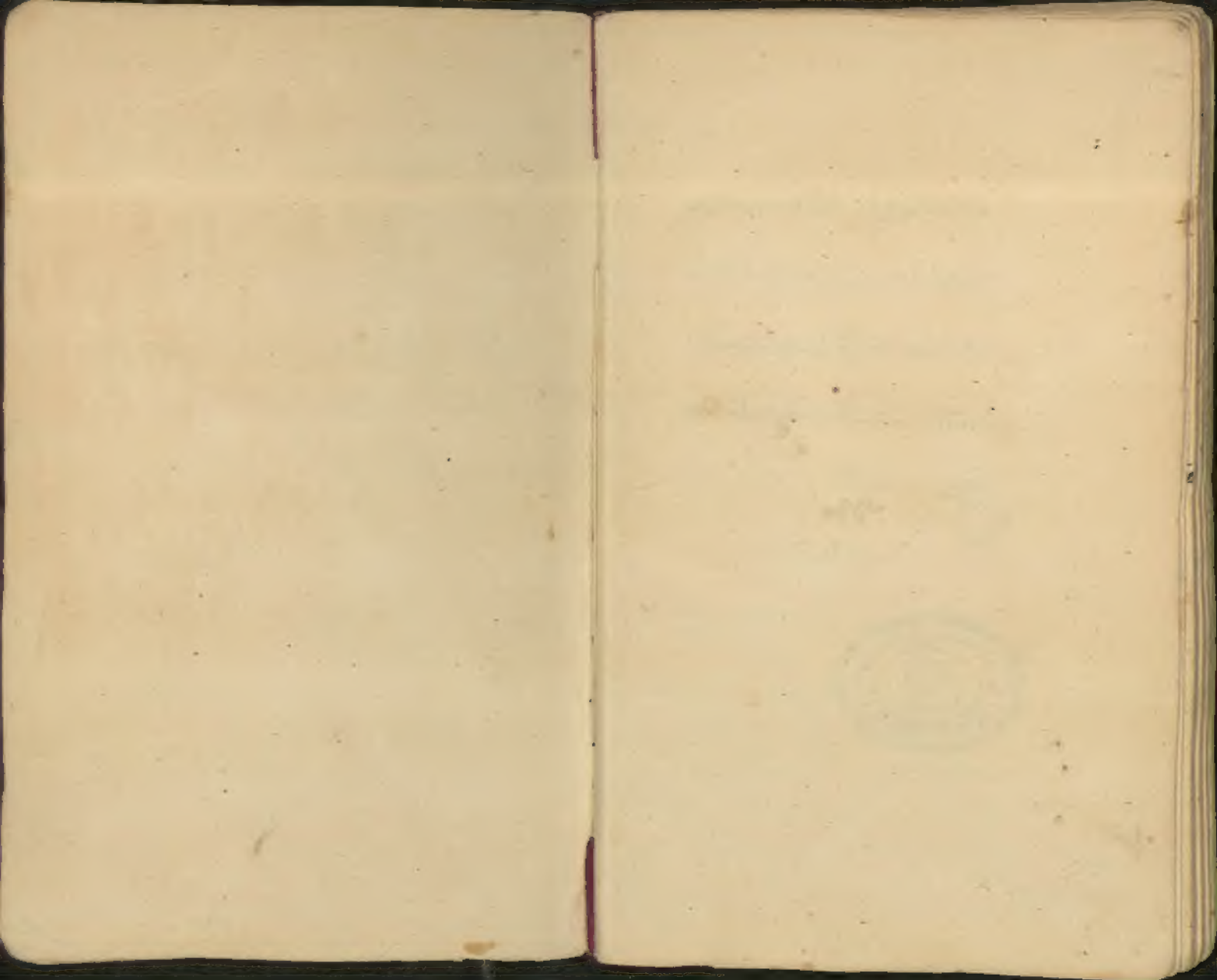
بمثل ما قلنا سابقا **والشبهة** مفعول المضاف  
الى ما والمتمم والمجا والمجود متعلق بما قبله  
والالف واللام متماهيان ان يكون  
للعهد الذهني او الاستغراق ان اريد من  
العذاب الدنيا والاخرة كما هو الظاهر **فقد**  
من هذه الترجمة للنعماء المعلومة الموسومة  
الشرفية مع الحق في غاية الكلالة والملاحة  
والعسر الشديدة لقللة المؤنة بتوفيق الملك  
العلام للاخوان العظام مع امتعالي في الكون  
البالي بالقيام وفي اغلب الايام بالقيام

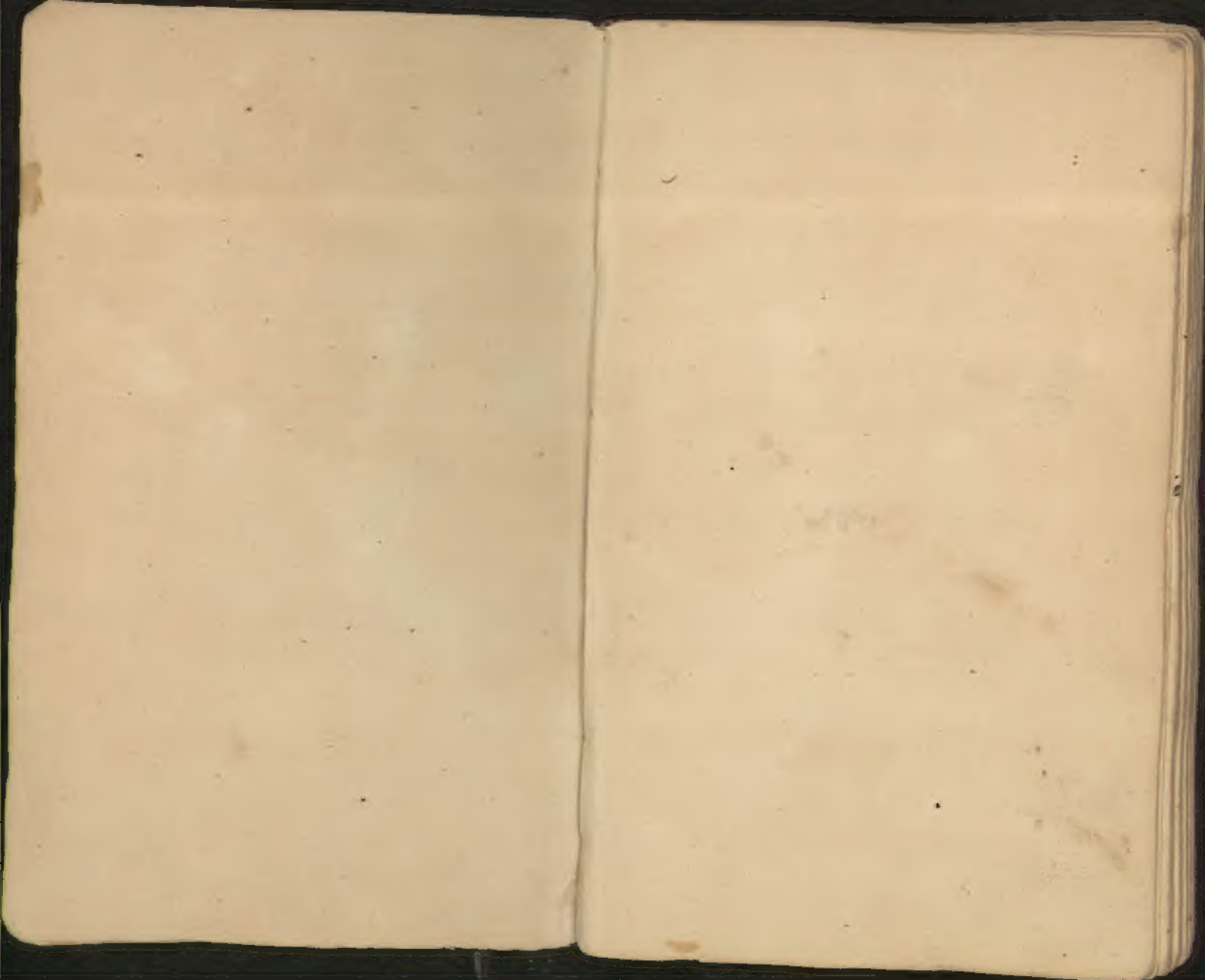
وعلى الله التوكل وبه الاعتصام حرره توفيق  
المجموعة السادسة عشر من شهر جادى الاولى  
بهد المصنف المحترم الى سيد الفقه السيد محمد  
الموسوي في سنة سنة وتعين وما بين بعد

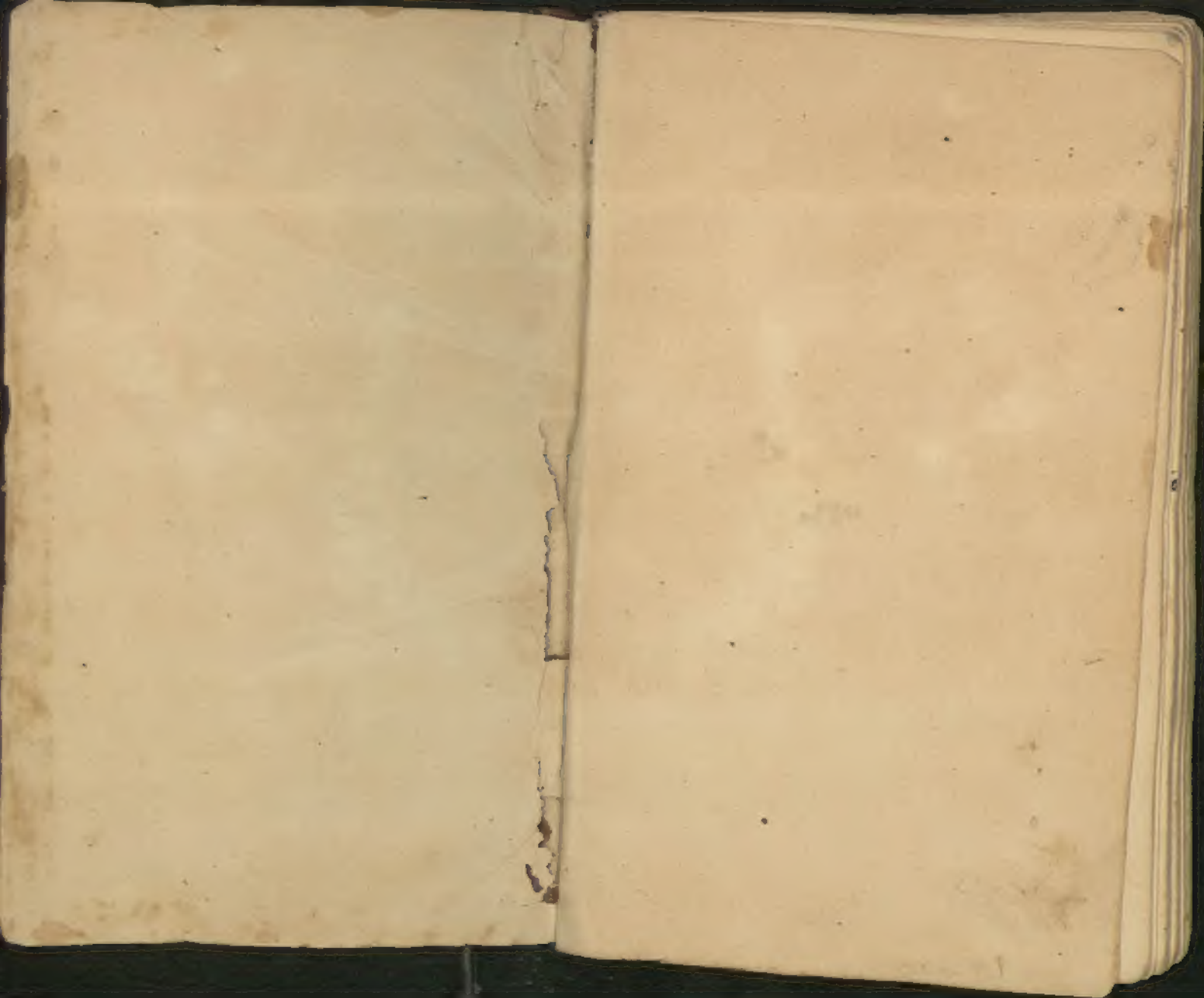
الالف ١٢٩٤













خطی

۴۹